

المرصد

السعودي في الترجمة
Saudi observatory on
translated publications



Hello Здравейте Hola Добры дзе
হ্যালো Kaixo স্বাস্থ্য Përshëndetje
Hei Kaabo شوخ Dia duit
Alo മണസ്മാൾസ Sannu Saluton Helló
வலை Ola Hola Здравствуй
Olá Hej Bonjour Ahoj Sveiki
Salve Tere வணக்கம் Ahoj Добры дзень
Merhaba سلام ه্যালো Salam 안녕하세
Chao Hallå شوخ
हेलो Habari 你好

نشرة تعريفية عن المرصد

(ملخص للمرصد 2019)

د. فايز بن علي الشهري



بسم الله الرحمن الرحيم

يسر المرصد السعودي في الترجمة بأن يعرض ملخص إحصائي لنتائج الرصد والتوثيق للكتب المترجمة ونشرت من خلال دور النشر الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية من وإلى اللغة العربية خلال 85 عام للفترة من 1932-2016م.

لقد سعى المرصد للحصول على كافة البيانات الممكنة لكل كتاب ترجم ونشر داخل المملكة للفترة المشار إليها وبالله التوفيق.

رئيس المرصد ومؤسسه

د. فايز بن علي الشهري

<https://sotp-marsad.com/ar>

sotp.marsad@gmail.com

0556194580

@MarsadSotp



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

وثق المرصد (8233) كتاباً مترجماً من وإلى اللغة العربية ونشر داخل أراضي المملكة العربية السعودية على مدى 85 سنة من خلال الجهات الحكومية والتجارية، كانت حيلة الفترة المستهدفة من الكتب المترجمة إلى اللغة العربية فقط حوالي 5364 كتاباً.

لقد تمّ تقسيم حركة الترجمة في المملكة إلى مرحلتين :

- ☑ **المرحلة الأولى: 1932 - 1994**، أي 63 سنة بمجموع 550 كتاباً بواقع 8.7 كتاب في السنة.
- ☑ **المرحلة الثانية: 1995 إلى 2016**، أي 22 سنة بمجموع 4814 بواقع 218.8 كتاب في السنة.

وكان التقسيم للمرحلتين السابقتين للاعتبارات التالية:

- ☑ 1994م : تاريخ تطبيق نظام الإيداع والترقيعات الدولية بمكتبة الملك فهد، وبذلك بدأت مرحلة التوثيق الحقيقي لكل ما ينشر ويصدر في المملكة من تأليف أو ترجمة.
- ☑ ما قبل 1994: طغت عليها الجهود الفردية وقلّة العدد لدرجة خلو عدد من السنوات لأي كتاب في الترجمة.
- ☑ ما بعد 1994: تميزت بزيادة مضطردة في عدد الكتب المترجمة.
- ☑ اهتمام الأغلبية بتوثيق منتجها من الترجمة ولاسيما الجهات الأهلية.

يشمل هذا العدد من الكتب المترجمة إلى العربية كل ما ترجم تقريباً عن طريق الجهات الحكومية المختلفة كالهيئات والجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، أو عن طريق دور النشر الخاصة والأفراد.



موضوع وأهمية المرصد

يعتبر المرصد قاعدة بيانات رقمية من خلال مسح وإحصاء للكتب المترجمة والصادرة في المملكة العربية السعودية للفترة 1932م - 2016م من وإلى اللغة العربية، وتصنيفها حسب السنة والموضوع والناشر والمكان واللغات وعدد الصفحات والعمل على توثيقها وفق معايير محددة ونسعى بأن يكون مشروع وطني طموح.

يرتكز دور المرصد في تقديم البيانات والمعلومات الواقعية عن حركة الترجمة لكل جهة من دور نشر سعودية عامة وتجارية وإدارات معنية بالترجمة في جميع الجوانب، وتمكّن البيانات هذه الجهات من معرفة واقعهم في إنتاجها، ووضع الخطط الإستراتيجية الممنهجة لنشاطهم.

يسعى المرصد حينئذ إلى المساهمة في تأسيس خطة وطنية موحدة لحركة الترجمة في المملكة تؤدي إلى نقل وتوطين المعرفة، وإيجاد آفاق لجيل شباب الوطن للمحاكاة والابداع والابتكار في جميع التخصصات وصولاً لجيل اقتصاد المعرفة في وطن المعرفة.



أهداف المرصد

- ☑ رصد وتحليل وتقييم حركة الترجمة في المملكة العربية السعودية عبر تاريخها.
- ☑ وضع ببلوغرافيا الأعمال المترجمة من وإلى اللغة العربية في مختلف اللغات، وإتاحة هذه الببلوغرافيا عبر شبكة الإنترنت لكي يسهل الرجوع إليها من قبل المهتمين بالترجمة من مختلف بقاع الأرض.
- ☑ تحقيق الدقة والاستمرارية في الإحصاءات والمعلومات من خلال التوثيق المستمر.
- ☑ المساهمة في تأسيس صناعة ترجمة حقيقية ومهنية.
- ☑ فتح آفاق جديدة نحو خطة إستراتيجية علمية للترجمة و التعريب.
- ☑ مظلة مهنية لجميع المتخصصين في اللغات والترجمة من طلاب وباحثين ومهنيين وأعضاء هيئة تدريس وجهات ترجمة وجهات عمل.
- ☑ إتاحة جميع الخدمات والمعلومات اللغوية الكترونياً من مصطلحات ودلالات ونماذج ترجمية... الخ للجميع.
- ☑ التعرف على معوقاتها والمشكلات التي تعترض تقدمها وتطورها.



حدود ومجتمع المرصد

شمل الرصد جميع المؤسسات والادارات ودور النشر الحكومية والتجارية التي موقعها داخل حدود المملكة

العربية السعودية في الجهات التالية:

- الوزارات: مكاتب وإدارات ترجمة أو نشر.
- الجامعات والمعاهد: مراكز أو إدارات ترجمة أو نشر
- الهيئات والمؤسسات
- المكتبات العامة مثل مكتبة الملك فهد الوطنية
- المكتبات ودور النشر الخاصة
- دراسات أو تقارير سابقة محلية أو دولية عن الترجمة في المملكة
- المعارض الدولية للكتاب



مراحل المرصد

وزعت المهام بإشراف شخصي ومباشر ولقد استغرق العمل في المرصد سبع سنوات تضمنت ثلاث مراحل رئيسية (مسح شامل وجمع بيانات، تفريغ للبيانات ومراجعة، تدقيق ومطابقة ونشر).

المنهجية:

أ) مسح وإحصاء للكتب المترجمة والصادرة في المملكة العربية السعودية للفترة 1932 - 2016م من وإلى اللغة العربية، وتصنيفها حسب السنة والموضوع والناشر والمكان واللغات وعدد الصفحات والعمل على توثيقها وفق المعايير التالية:

- رصد جميع المنتج الترجمي من كتب داخل المملكة
- مطابقة ما وصل مع دليل مكتبة الملك فهد الوطنية
- مطابقة ما وصل مع دليل الفهرس العربي الموحد
- مطابقة ما وصل مع دليل نشر الدار أو الجهة الحكومية
- مقارنتها مع الدراسات السابقة
- إرسال ما توصلنا اليه إلى معظم دور النشر للمراجعة والتحقق قبل النشر النهائي (تمت مراسلة الجهات العامة والخاصة وقد تجاوب القليل جداً).

إلقاء عدة محاضرات عن المرصد للاستقرار الأولي ومنها المحاضرات التالية :

- حول الترجمة في المملكة : معرض الرياض الدولي للكتاب، بتاريخ 5 مارس 2011م .
- محاضرة ضمن مؤتمر كليات وأقسام الترجمة لدول الخليج في جامعة الامام بتاريخ 2013 م.
- محاضرة في مركز الملك فيصل الاسلامي بتاريخ 28 ابريل 2014م .
- زيارة لكل مكتبة أو دار نشر محلية حكومية أو خاصة خلال معرض الرياض الدولي للكتاب للسنوات من 2011 إلى 2016 وعرض قائمة كل جهة عليهم في كل مرة.

ب) اعتمدنا في المرصد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمَّ تصميم جدول يحتوي على البيانات الرئيسية للجهة والكتاب وبعد تفريغها يتم عرضها عبر رسوم بيانية (انظر الفصل الرابع).



مصادر جمع البيانات

أصعب فترة للمرصد كانت فترة ما قبل تأسيس مكتبة الملك فهد الوطنية 1986م. اتسمت تلك الفترة بعدم الاهتمام بالتوثيق والفردية والاجتهاد في عملية النشر إلى جانب اختفاء بعض جهات النشر أو جهل مصدر نشر بعض الكتب. وبالرغم من الصعوبات التي واجهت المرصد في جمع البيانات فقد استغرق العمل حوالي سبع سنوات سعياً للوصول إلى عناوين جميع الكتب المترجمة التي نشرت داخل حدود المملكة للفترة الزمنية 1932-2016م، وعليه وبهدف جعل المرصد جهة التوثيق الأولى في ترجمة الكتب داخل المملكة فقد وضع المرصد خطة للرصد:

أولاً: الفترة الزمنية: (1932-2016م)، وضع قائمة لجميع قنوات النشر الممكنة ومنها دور النشر الحكومية والتجارية لكامل الفترة الزمنية.
ثانياً: الفترة الزمنية: (1932-1985م)، رصد بشتى الطرق الممكنة لفترة ما قبل تأسيس مكتبة الملك فهد الوطنية.
ثالثاً: الفترة الزمنية: (1986م – 2016م)، مقارنة جميع القوائم لأي مصدر مع قائمة مكتبة الملك فهد الوطنية ونورد في التالي قنوات جمع البيانات :

- قوائم فسح المطبوعات لوزارة الثقافة والإعلام
- معرض الرياض الدولي للكتاب من 2011 إلى 2016م
- معجم المطبوعات السعودية
- كتاب حركة التأليف والنشر 1390-1399
- دليل الناشرين السعوديين
- وزارات
- معاهد
- مراكز
- دليل الناشرين الخليجين
- دور تجارية
- جمعيات
- مؤسسات
- مكتبة الملك فهد الوطنية
- مكتبة الملك سلمان
- جامعات
- هيئات
- الفهرس العربي الموحد
- مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
- أندية أدبية



خصائص نظم المرصد

- التغطية اللغوية: حصر الإنتاج الفكري المترجم من وإلى اللغة العربية.
- التغطية الوعائية: شملت القائمة الأعمال المستقلة، الكتب فقط <
- التغطية الزمنية: (85 سنة) امتدت فترة الحصر للأعمال المترجمة من 1932-2016.
- التغطية المكانية: يشمل الكتب المنشورة داخل المملكة العربية السعودية فقط.
- التغطية الموضوعية: تعكس هذه القائمة موضوعات الإنتاج الفكري في فروع المعرفة كافة.

تصنيف قائمة المرصد

- لتسهيل عملية التحليل، فقد تم تصنيف موضوعات الكتب المترجمة إلى أقسام ثلاثة :
- **العلوم الإنسانية وتشمل:** علم الاجتماع، الاقتصاد، العلوم السياسية، القانون، الإدارة العامة، العلوم العسكرية، التربية والتعليم، التجارة، والعادات والتقاليد وإدارة الأعمال والمحاسبة الدراسات الأدبية والنقدية، القصص، الشعر، المسرح، قصص الأطفال، التراجم الأدبية، المكتبات، والمعلومات، والإعلام، علم النفس، وعلم الأخلاق، والفلسفة الحديثة، والآثار، والتراجم، والديانات، واللغات، والفنون، والرياضة، والتاريخ، والجغرافيا، الخ...
 - **العلوم التطبيقية والبحث وتضم :** الهندسة، والزراعة، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وعلوم الأرض، وعلم النبات، وعلم الحيوان،...الخ
 - **العلوم الصحية** مثل الطب البشري، البيطري، الأسنان، الصيدلة، الخ...



ملاحظات لاعتماد التوثيق

- اعتماد العنوان للكتاب رقم واحد دون النظر في عدد الطبعات مع الاشارة لعددتها إن أمكن.
- اعتماد الترجمة التي تمت داخل المملكة العربية السعودية فقط
- اعتماد ترقيم واحد فقط للكتاب في حالة اذا كان أكثر من جزء
- اعتماد ترقيم واحد فقط للكتاب في حالة وجود أكثر من ترجمة للكتاب
- اعتماد الكتاب الذي ترجم بالشراكة مع جهة خارجية في نفس التاريخ لصالح دار النشر السعودية.
- استبعاد الكتب التي تم تمويلها سعودياً ونشرت خارج المملكة العربية السعودية.



المرصد

النتائج

عدد الكتب المترجمة	السنة	عدد الكتب المترجمة	السنة	عدد الكتب المترجمة	السنة
290	2004	5	1975	0	1946
221	2005	5	1976	0	1947
268	2006	14	1977	0	1948
278	2007	11	1978	0	1949
234	2008	5	1979	0	1950
285	2009	100	1980	0	1951
643	2010	17	1981	1	1952
320	2011	21	1982	0	1953
271	2012	40	1983	0	1954
223	2013	25	1984	1	1955
334	2014	23	1985	0	1956
243	2015	23	1986	1	1957
111	2016	30	1987	0	1958
5364	المجموع	28	1988	0	1959
		25	1989	5	1960

عدد الكتب المترجمة	السنة	عدد الكتب المترجمة	السنة	عدد الكتب المترجمة	السنة
38	1990	1	1961	0	1932
16	1991	0	1962	0	1933
37	1992	0	1963	0	1934
27	1993	0	1964	0	1935
26	1994	0	1965	0	1936
53	1995	1	1966	0	1937
44	1996	2	1967	0	1938
47	1997	2	1968	0	1939
96	1998	2	1969	0	1940
128	1999	4	1970	0	1941
193	2000	3	1971	0	1942
208	2001	7	1972	0	1943
140	2002	2	1973	0	1944
184	2003	2	1974	0	1945

الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (1932م - 2016م)



تمثل الأرقام الموضحة في الجدول السابق عدد الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية لجميع دور النشر

الحكومية والأهلية للفترة الزمنية المستهدفة للمرصد وفق السنة، وقد تبين التالي:

- كان الإجمالي حوالي (5364) كتاباً، ويمكن تصنيفها حسب المجال:
- العلوم الإنسانية مثلت نسبة 83.8%.
- العلوم العلمية مثلت نسبة 3.9%.
- العلوم الصحية مثلت نسبة 12.3%.

حسب اللغات:

اللغة	انجليزي	فرنسي	الماني	فارسي	تركي	اساني	اوردو	روسي	ياباني	ايطالي	بنغالي
العدد	5272	31	19	1	11	3	17	2	2	3	1
النسبة	98.28	0.58	0.35	0.02	0.21	0.06	0.32	0.04	0.04	0.06	0.02
المجموع	5364										



حسب السنوات:

- تمثل 2010 أعلى نسبة كتب مترجمة 643 كتاباً مترجماً.
- لم يُعثر على أي كتاب مترجم في الفترة من 1931-1951م.
- انتظمت الترجمة على مستوى المملكة بكتاب واحد على الأقل بدءاً من العام 1966م.

حسب الموضوع:

- شملت ترجمة الكتب بشكل عام معظم المواضيع والمجالات، خصوصاً المجال الإنساني.
- ركّزت بعض الجهات على ترجمة كتب خاصة في مجال عملها، مثل معهد الإدارة (حكومي)، ودار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع (أهلي).
- تعدّ كتب المهارات والموضة أكثر الكتب المترجمة عدداً، خصوصاً لدى دور النشر الأهلية الكبرى؛ حيث مثلت حوالي 60% من إنتاجها.
- تميز إنتاج الجهات الحكومية بالتخصص الدقيق، وفي معظمها كتب مخصصة لفئة معينة.
- لم يُعثر على أي كتاب مترجم في الفترة من 1931-1951م.
- انتظمت الترجمة على مستوى المملكة بكتاب واحد على الأقل بدءاً من العام 1966م.



(دور النشر الحكومية)

لقد وثق المرصد نتائج أكثر من 130 جهة حكومية وأهلية، وكان العدد الإجمالي لجميع هذه الجهات على مدى 85 سنة حوالي (5364) كتاباً مترجماً إلى اللغة العربية تقريباً. نخلص مما سبق إلى الآتي:

- تمثل إنتاج الجهات الحكومية في 31 جهة حكومية: (3 وزارات، 4 جامعات، 3 معاهد، 5 أندية أدبية، 2 مكتبات عامة، 3 مراكز، داره واحده، 8 أخرى).
- بلغ مجموع الكتب المترجمة 1115 كتاباً مترجماً، مثلت نسبة 20.8% من المجموع العام للكتب المترجمة للفترة المستهدفة (5364 كتاباً لدور النشر الحكومية والأهلية).
- كان لجامعة الملك سعود النصيب الأكبر من إنتاج الجهات الحكومية بنسبة 51.7%.
- تميز إنتاج الجهات الحكومية بالتخصص الدقيق، وبالنوعية ومعظمها كتب متخصصة لفئة معينة.



(دور النشر الأهلية)

يوجد في المملكة حالياً أكثر من 500 دار نشر ومكتبة تجارية وتعمل أغلبيتها في التوزيع، وتنشر نادراً بضعة كتب تأليف لكن ليس في ترجمة الكتب. نشرت مائة جهة أهلية عددًا من الكتب المترجمة تراوحت بين كتاب واحد فقط وأخرى بالآلاف.

كان المجموع الكلي لهذه الجهات حوالي 4249 كتابًا مترجمًا مثلت نسبة 79 % من الاجمالي العام للكتب المترجمة في المملكة. نصيب مكتبة جرير منها فقط حوال 41 % في المجموع العام، وبنسبة حوالي 52% من نتاج الجهات الأهلية، تلتها مكتبة العبيكان فقد مثلت من المجموع العام لجميع المكتبات الحكومية والأهلية 15%، وبنسبة 19% من إنتاج الجهات الأهلية، أي أن مكتبتي العبيكان وجرير يمثل إنتاجهما من ترجمة الكتب في المجمل العام حوالي 56% ومن إنتاج الجهات الأهلية بنسبة 71%.

نورد بعض في التالي بعض التفاصيل للمنتج في المجمل لهذه الجهات:

أحصيت الكتب المترجمة في المملكة منذ تاريخ توحيدها عام 1932م حتى نهاية عام 2016م من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية بحوالي 5364.

وكان نصيب الجهات الأهلية الأكبر (4249) بنسبة تجاوزت 79% من الإجمالي العام لترجمة الكتب ونشرها داخل المملكة العربية السعودية على مدى 85 سنة.

لقد تباين نوعية الكتب من جهة لأخرى، ولكن طغت على معظمها الترجمة التجارية. يوجد إنتاج بنوعية معينة لبعض الجهات، مثل: دار الكتاب التربوي لصالح مدارس الظهران الأهلية أو نتيجة للطبيعة الخاصة للمشروع، مثل: مجموعة الكتب الصادرة عن مكتبة العبيكان لمواضيع في التعليم العالي بالشراكة مع وزارة التعليم العالي سابقاً.



(ترجمة الكتب من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى)

لقد سعينا في رصد جميع الكتب التي تُرجمت من العربية إلى لغات أخرى، ولكن لصعوبة الحصول على البيانات كاملة، وغياب التوثيق لدى الجهات، خصوصاً تلك التي ليس لديها توثيق إلكتروني؛ ولذلك كان من الصعوبة بمكان تحديد أول كتاب تُرجم من العربية إلى اللغات الأخرى، وبالتالي عدم معرفة أول لغة تمت الترجمة إليها، ولا في أي تاريخ. وبعد تدقيق وجهد كبيرين، وفق معايير المرصد، فقد حصرنا العدد في (2869) كتاباً تقريباً، مع العلم بأن العدد أعلى من ذلك بكثير إلاّ جُلها ترجمة لكتب أو كتيبات إسلامية إلى لغات عدة ولعدم توفر البيانات اللازمة وفق معايير المرصد فقد تم الاكتفاء بذلك. تُرجمت إلى 53 لغة حول العالم، فضلاً عن مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الذي يقوم بترجمة معاني القرآن الكريم إلى عدّة لغات. نختم بالقول إن الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، شهدت إنتاجاً كبيراً في موضوعات الكتب الدينية، مع إهمال كبير لبقية الموضوعات الأخرى. يأتي بعد ذلك - بدرجة أقل كثيراً- ترجمة بعض كتب الأدب السعودي إلى لغات محدودة، حيث مثلت الكتب الأدبية ما يقارب من 3% فقط.

حظيت الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى باهتمام أقل، خصوصاً من الجهات الحكومية، وتولّت جهات أهلية هذه الترجمة من العربية، ولكن إنتاجها اقتصر بشكل واسع على مجالين فقط هما: المجال الديني (الكتب الإسلامية) بدرجة أولى، ثم مجال الأدب بدرجة أقل، مع بعض الكتب النادرة في موضوعات أخرى مثل الكتب الإعلامية. وبتتبع الفترة الزمنية المستهدفة للمرصد، نجد أن للترجمة من اللغة العربية في المجال الديني النصيب الأكبر؛ إذ تُرجم منه إلى أكثر من 50 لغة، أما في مجال الأدب فلم يتجاوز بضع لغات. واجهت المرصد عوائق في رصد الكتب المترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، خصوصاً الكتب الدينية؛ لعاملين أساسيين: 1. أن ترجمة الكتب الدينية تأتي ضمن مفهوم الأعمال الخيرية، وعليه لا يوجد مراعاة للملكية الفكرية. 2. لا توجد ضوابط أو تنسيق بين الجهات لترجمة الكتب الدينية. وعليه فقد نتج الآتي:

- تكرار ترجمة كتاب ما في العقيدة على سبيل المثال من جهات عدة مع اختلاف اللغة.
- غياب معظم البيانات مثل: التاريخ، اسم المترجم، المدينة، إلخ...
- غياب التوثيق لدى الجميع.



الخلاصة

المجموع الكلي	من اللغات الأجنبية للغة العربية		من اللغة العربية إلى لغات أجنبية		البيانات
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي	
8233	4249	1115	2310	559	العدد
	5364		2869		المجموع
	79.2	20.8	80.5	19.5	نسبة الانتاج للقطاع (حكومي أو أهلي)
	65.1		34.9		نسبة الانتاج للمجموع الكلي

عدد الكتب المترجمة داخل المملكة العربية السعودية (المرصد السعودي في الترجمة 2019)